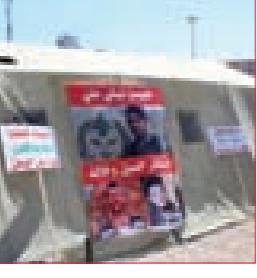




حردان يلتقي قوى التحالف الفلسطيني وتأكيد أهمية تحويل الانتصار إلى مكاسب

محليات 3



هدوء في سعدنايل بعد إطلاق صوان واعتصام أهالي المخطوفين في ساحة الشهداء

محليات 4

المشاركون في المؤتمر الدولي لعلماء الإسلام يعودون خامنئي



مرهج: الهدف من استبعاد سورية استمرار الإرهاب وواشنطن لا تريد القضاء عليه

محليات 5



سوريون يعتصمون في النبطية تضامنا مع الجيش والمقاومة

اقتصاد 6



اتحاد الغرف العربية يفتتح منتدى «الاستثمار في الأمن الغذائي»

ثقافة 11

أدب وشعر في ملتقى جرمانا الثقافي

Thursday 11 September 2014 Issue No. 1582

أوباما يضع 100 مليار دولار موازنة لحلف «كيري».. والسعودية ستدفع الإمارات تدخل السباق الرئاسي اللبناني بأمين الجميل

تنسيق عسكري لبناني سوري يشد الخناق على «داعش».. وإبراهيم يفاوض

عاصفة الأيام الأخيرة دفت الإقليميين إلى التحرك بحثاً عن رئيس وسطي

يوسف المصري

ما حصل قبل أيام من عمليات خطف مذهبي في البقاع، يؤشر بحسب دبلوماسي عربي إلى أن لبنان مفتوح على احتمال حدوث مفاجأة أمنية كبيرة به. وأيضاً إلى أن التطمينات الغربية له بأن أمنه خط أحمر دولي، هي وسادة لا يمكن الاطمئنان للنوم عليها. وكل هذه الاعتبارات تجعل الراغبين الدوليين والإقليميين بدفع عجلات قطار انتخاب رئيس الجمهورية للوصول إلى المحطة السعيدة، يتزايدون ويصحبون أكثر اقتناعاً بضرورة إجراء هذا الاستحقاق على عجل. وخلال اليومين الماضيين، والكلام لا يزال للدبلوماسي العربي عينه، برزت ثلاثة أجواء إقليمية ليس من رابط موضوعي بينها، سوى أنها توشح إلى أن الحراك الإقليمي والدولي في شأن إجراء انتخابات الرئاسة تحرك إلى الإمام، وترك المحطة التي كان متوقفاً فيها منذ فترة غير قصيرة، وعنوانها «الوقت لم ينضج بعد».

الجو الأول ورد من دولة خليجية على صلة قوية بالملكة العربية السعودية وأفادت أن في دوائر معينة عميقة لبنانية وغير لبنانية (النتمة 10ص)

للأمن العام اللواء عباس إبراهيم رسمياً يهذه المهمة يعتبر عاملاً إيجابياً إضافياً نظراً إلى تجربته السابقة الناجحة في هذا المجال. وأكد أن التحرك في شأن العسكريين المخطوفين سترتفع وتيرته في الأيام القليلة المقبلة كاشفاً عن زيارة يعتزم سلام القيام بها يوم الأحد المقبل إلى قطر لإجراء محادثات مع أميرها تميم بن حمد في هذا الشأن. وأبدى المصدر ارتياحه لما حققه الجيش في جرود عرسال أخيراً، مشيراً إلى أن ذلك جاء ترجمة للتوجهات التي سادت في مجلس الوزراء.

من جهته، أكد وزير الداخلية نهاد المشنوق أن «الموقف القطري، السوري الجنسية، يواصل مهمته في قضية العسكريين الرهائن يوماً بيوم». ولفت المشنوق خلال اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة بمفج النازحين السوريين برئاسة سلام في السراي الحكومية، إلى أن اللواء إبراهيم يتابع مهمته في ملف الرهائن بالتنسيق مع خلية الأزمة الوزارية. وأكد أن «الوضع الأمني تحت السيطرة وهناك قرار سياسي لدى جميع الأطراف بمنع الانزلاق إلى الفتنة».

(النتمة 10ص)

في ضفة مختلفة تماماً، وحيث لا مكان للوقت الضائع، تزامن تولي اللواء عباس إبراهيم ملف العسكريين المخطوفين وبدء التفاوض حوله، مع ظهور أول خطوات تنسيقية جدية بين الجيشين السوري واللبناني، عبر الحدود من جهة عرسال وجرودها، لتضييق الخناق على المجموعات المسلحة التابعة له «جبهة النصرة» وتنظيم «داعش»، وهو التنسيق الذي عطلته السياسة العرجاء التي قبلت التحدث مع «داعش» ورفضت التحدث مع الحكومة السورية.

سلام إلى قطر الأحد

في غضون ذلك، أكد مصدر مطلع على سير التحرك في شأن العسكريين المخطوفين، «للبقاء» أن تراجع حدة التوتر على الأرض ومعالجة قضية الخطف الذي حصل في الأيام الأخيرة في البقاع، شكلت مناخاً أكثر إيجابية لتكثيف المساعي من أجل الإفراج عن العسكريين. واعتبر أن تكليف المدير العام

مع معارك جوبر وتفجير ادلب، ولم يرفأ له جفن، فالعقود التي تنتظرها الشركات الأميركية أهم من أي مصادقية أو جدية أو وضوح في الرؤية، وطالما تمك واشنطن في نهاية المطاف وبعد فشل الاختيارات أن تلجأ إلى الخيار المر، فلماذا لا تمنح هذه الخيارات فرصة وتقضى المئة مليار دولار؟

حرب المسرحية بفضول ستكون قبل أن يبدأ الجسد، وفي قلب الفضول مناورات كثيرة منها محاولة ترتيب حلول لازمة رديفة ومجاورة كالمفك الرئاسي اللبناني، الذي منحت واشنطن لباريس فرصة استدراج الأسماء المقترحة له في مسرحية الوقت الضائع، وقد جرب الحلفاء حذوهم، طالما فتح البازار، وواشنطن تعرف الوقت الضائع وتتركة للاعبين الاحتياط، فتتقدم الإمارات بطرح اسم الرئيس السابق أمين الجميل.

كتب المحرر السياسي

صار الحلف الذي تريده واشنطن للحرب على «داعش» استثماراً مالياً لشركات السلاح الأميركي وخدمات الشركات الأمنية في القطاع الخاص، وصارت أربيل عاصمة جاهزة لهذه الحرب، كأنما المستودعات وغرف العمليات التي تعج باستضافتها أربيل قد أعدت لتلطف ثمارها في هذه الحرب.

قال الرئيس الأميركي لوزير خارجيته جون كيري، سندير الحرب ولن نخوضها، وستمولها السعودية مقابل قبولنا بتبني موقفها من سورية، فلا نتعاون مع الدولة السورية ونكرس من تقترحه السعودية من المعارضة السورية شريكاً بدلاً، مقابل تغذية السعودية لموازنة الحرب التي يقدرها مجلس الأمن القومي الأميركي لخمس سنوات بمئة مليار دولار.

جاء كيري والحليف السوري يتلاشى

المعلم يلتقي دي ميستورا وتأكيد على مكافحة الإرهاب والمصالحات



استقبل وزير الخارجية السوري وليد المعلم يوم أمس ستيفان دي ميستورا المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية والوفد المرافق له.

وأكد المعلم خلال اللقاء أن «الأولوية حالياً لمكافحة الإرهاب ولا سيما أنه أصبح أولوية للمجتمع الدولي أيضاً وأنه من دون التعامل معه لا يمكن نجاح برنامج إعادة الإعمار وإن إرادة الشعب السوري هي التي تحدد مصيره ومستقبله وقد اختار الشعب السوري نظامه ورئيسه وعلى الجميع احترام ذلك».

وأشارت وكالة «سانا» الرسمية السورية إلى أن الطرفان بحثا «أولوية مكافحة الإرهاب ولا سيما إرهاب «داعش» و«جبهة النصرة» وبقية التنظيمات الإرهابية وتخفيف منابحه والضغط على الدول الداعمة له لوقف تمويل وتسليح وتدريب الإرهابيين وتنفيذ ما جاء في قرار مجلس الأمن 2170 وضرورة قيام الأمين العام للأمم المتحدة بالعمل لتنفيذ هذا القرار والتحرك نحو الحل السياسي».

كما جرى الحديث عن تشجيع المصالحات المحلية وتهيئة المناخات المناسبة لها وفتح الحوار بين السوريين بهدف إنهاء الأزمة وإعادة الأمن والاستقرار.

ونكر دي ميستورا أنه في هذه المرحلة لديه الإرادة

والرغبة نيابة عن الأمم المتحدة لفعل أي شيء من شأنه إنهاء المعاناة في سورية من خلال مكافحة الإرهاب وتشجيع المصالحات، وبذلك يتم فسح المجال للحل السياسي لأنه الطريق الأسلم لحل هذه الأزمة.

ميدانياً، واصل الجيش السوري تقدمه في حي جوبر المصالحات للعاصمة دمشق، واستهدفت وحداته تجمعات المسلحين في المناطق المحيطة بالحي في عين ترما وعربين، وأماكن تواجد المسلحين في حي الخناينة، فيما استهدفت وحدات أخرى تجمعات المسلحين في جسرين وزبدین ومناطق متفرقة من الغوطة الشرقية لدمشق. في حين استهدفت وحدات أخرى مراكز وتحصينات للمسلحين في دوما ومغفر المير وخان الشيع.

وفي دير الزور استهدف الجيش السوري مسلحين في أحياء الجويقة والعرفي ومدن نفقا لهم داخل الحي بعمق 21 متراً، فيما استهدفت وحدات أخرى مسلحين في قرية العريضة ومدن الميادين وتبين وموحسن.

وفي حلب نفذ الجيش عمليات في عاكو لا وحيمية وبلاس وحرمل وهاننو وتل شعير والسكري ودارة عزة واليريمون وأغور وعندان، وغرب مطار النيرب، ومحور خناصر السفيرة ومنطقة سليمان الحلبي.

كيري في بغداد في إطار تحرك أميركي ملتبس

العبادي: العراق يحتاج إلى تسريع صفقات تسليحه



في إطار جولته في المنطقة، حط وزير الخارجية الأميركي جون كيري في العاصمة العراقية بغداد، بهدف إعلان وهو العمل على بناء «تحالف دولي» لمحاربة تنظيم «داعش»، في إطار استراتيجية أميركية، وأن كان الهدف المضمهر هو إضعاف دول المنطقة وتقسيمها من ضمن تسويات، الرابع فيها واشنطن والخاسر «هم الآخرون».

وعليه، بدت الدعوة الأميركية لتحالف دولي لمواجهة «داعش» مغيرة للريبة، والانتباس، خصوصاً حين يظهر أن كيري المكلف بالدعوة يبحث في ما يبدو - في طيات محادثاته عن الثمن الممكن مقابل الدور الأميركي في معالجة ظاهرة «داعش».

(النتمة 10ص)

ما بعد غزّة...! هوامش على الدور المصري المطلوب!

د. رفعت سيد أحمد

يمكن الآن التقييم الهادئ للمواقف والأدوار في حرب الـ 51 يوماً على غزّة خصوصاً بعد أن اختلقت الأوراق، وتاهت الحقائق؛ وسط ثنائية الدمار/الصمود، المقاومة/العدوان؛ التضحيات/التجارة بالأرواح من حلف قطر إلى تركيا وبقايا الإسلام السياسي الملتحف بأميركا.

دعونا نتلمس بعض الحقائق عليها تفيد؛ خصوصاً في شأن مواقف وأدوار الدول المركزية في الصراع:

أولاً: لا يحتاج شعب غزّة ومقاومته من أبناء الداخل؛ إلى شهادة منا أو من غيرنا بالبطولة وإلى القول بأنهم انتصروا، فقد كانوا بالفعل أبطالاً، منتصرين، إن (غزّة) هنا لم تكن جغرافياً تقاوم، بل تاريخ، وقيم إنسانية، تعلو من مفهوم المقاومة والجهاد، وتثبت معادلتها التاريخية القائمة على: «طالما هناك عدوان واحتلال فلا بد أن توجد المقاومة»، وأن تنتصر في النهاية مهما كانت شراسة وقسوة العدو.

لقد انتصرت (غزّة)، وقدمت القدوة لكل المظلومين الذين قد يكونون ضعفاء في العناد، لكنهم الأقوياء بالإيمان والإرادة؛ لقد فشل الصهيونية في تحقيق أي من أهدافهم المعلنة في بداية العدوان، وتراجعا خطوات للوراء على رغم الدمار والدم (النتمة 10ص)

حتى يتمكن الجيش من مواجهة الإرهاب بفعالية يجب...

العميد د. أمين محمد حطيط*

قد يكون من المريح أن يتبارى معظم المسؤولين اللبنانيين في الدعوة إلى تعزيز الجيش اللبناني ومدّه بأسباب القوة ليتمكن من الدفاع عن لبنان وحفظ أمنه ونظامه وقطع الطريق على تشكل أي ظرف وسبب يحمل اللبنانيين على الاضطراب للدفاع عن أنفسهم بأنفسهم وقيام ما يسميه الخبثاء أمناً ذاتياً، ولكن من المخزي المثير للدهشة والاستهجان أن نجد أكثرية الداعمين إلى تعزيز الجيش وتسليحه يتصدرون صفوف المعارضة لتنفيذ ما ينادون به، وإذا تولوا مسؤولية ما، أظهروا شراسة في مناهضة الجيش أو إعطائه شيئاً من حاجاته الملائمة للمهمات المنوطة به.

وللتوضيح وتسمية الأشياء باسمائها، فإننا نذكر بأن العهد الأسود الذي شهدته الجيش اللبناني منذ تأسيسه عام 1945، هو العهد الذي أكلت ماله الدولة فيه إلى تيار المستقبل الحريري منذ خريف عام 1992، إذ بدأت رحلة التضييق المالي على الجيش في شتى القطاعات التي تستلزم مالا، سواء في مجال التسليح والنخائر أو في المجال المعيشي واللوجستي والإداري للمسكريين، ولو لم يكن هناك ظرف خاص ناشئ عن العلاقات الخاصة بين الجيشين السوري واللبناني، لما تمكن الثاني من امتلاك التجهيزات والأسلحة والنخائر بحد معقول يساعده في تنفيذ مهماته، فقد فتحت المخازن السورية أمام الجيش اللبناني الذي كان قيد التجميع وإعادة التنظيم لتجهيزه بما يتوفر. ومن غريب المفارقات اليوم والمثير للدهشة، أن تيار المستقبل ذاته يرفض أي نوع من أنواع التنسيق بين الجيشين حتى في ما يساعد الجيش اللبناني في مهماته (النتمة 10ص)

* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية